الرّسول بولس أمام الملك أغريباس والوالي فستوس

[1]فَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِبُولُسَ: مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لأَجْلِ
نَفْسِكَ. حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ: [2]إِنِّي أَحْسِبُ
نَفْسِي سَعِيداً، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، إِذْ أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ
أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ، [3]لاَ سِيَّمَا
وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ
لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الأَنَاةِ. [4]فَسِيرَتِي
مُنْذُ حَدَاثَتِي الَّتِي مِنَ الْبَدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي
أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ [5]عَالِمِينَ بِي مِنَ الأَوَّلِ إِنْ
أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الأَضْيَقِ
عِشْتُ فَرِّيسِيّاً. [6]وَالآنَ أَنَا وَاقِفٌ أُحَاكَمُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ
الَّذِي صَارَ مِنَ اللهِ لآبَائِنَا [7]الَّذِي أَسْبَاطُنَا الاِثْنَا عَشَرَ
يَرْجُونَ نَوَالَهُ عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلاً وَنَهَاراً. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا
الرَّجَاءِ أَنَا أُحَاكَمُ مِنَ الْيَهُودِ، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ. [8]لِمَاذَا
يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْراً لاَ يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللهُ أَمْوَاتاً؟ [9]فَأَنَا
ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُوراً كَثِيرَةً
مُضَادَّةً لاِسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، [10]وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضاً فِي
أُورُشَلِيمَ فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ
آخِذاً السُّلْطَانَ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَلَمَّا كَانُوا
يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً بِذَلِكَ، [11]وَفِي كُلِّ المَجَامِعِ كُنْتُ
أُعَاقِبُهُمْ مِراراً كَثِيرَةً وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ، وَإِذْ
أَفْرَطَ حَنَقِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى المُدُنِ الَّتِي فِي
الْخَارِجِ.

[12]وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِباً فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ
مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ [13]رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ،
أَيُّهَا المَلِكُ، نُوراً مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ
قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ مَعِي. [14]فَلَمَّا سَقَطْنَا
جَمِيعُنَا عَلَى الأَرْضِ سَمِعْتُ صَوْتاً يُكَلِّمُنِي بِاللُّغَةِ
الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعْبٌ عَلَيْكَ
أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ. [15]فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ:
أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. [16]وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى
رِجْلَيْكَ لأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ لأَنْتَخِبَكَ خَادِماً وَشَاهِداً بِمَا
رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَظْهَرُ لَكَ بِهِ [17]مُنْقِذاً إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ
الأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ [18]لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ
يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ
إِلَى اللهِ حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيباً
مَعَ المُقَدَّسِينَ.

الرّسول بولس أمام الملك أغريباس والوالي فستوس

[1]فَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِبُولُسَ: مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لأَجْلِ
نَفْسِكَ. حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ: [2]إِنِّي أَحْسِبُ
نَفْسِي سَعِيداً، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، إِذْ أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ
أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ، [3]لاَ سِيَّمَا
وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ
لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الأَنَاةِ. [4]فَسِيرَتِي
مُنْذُ حَدَاثَتِي الَّتِي مِنَ الْبَدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي
أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ [5]عَالِمِينَ بِي مِنَ الأَوَّلِ إِنْ
أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الأَضْيَقِ
عِشْتُ فَرِّيسِيّاً. [6]وَالآنَ أَنَا وَاقِفٌ أُحَاكَمُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ
الَّذِي صَارَ مِنَ اللهِ لآبَائِنَا [7]الَّذِي أَسْبَاطُنَا الاِثْنَا عَشَرَ
يَرْجُونَ نَوَالَهُ عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلاً وَنَهَاراً. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا
الرَّجَاءِ أَنَا أُحَاكَمُ مِنَ الْيَهُودِ، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ. [8]لِمَاذَا
يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْراً لاَ يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللهُ أَمْوَاتاً؟ [9]فَأَنَا
ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُوراً كَثِيرَةً
مُضَادَّةً لاِسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، [10]وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضاً فِي
أُورُشَلِيمَ فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ
آخِذاً السُّلْطَانَ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَلَمَّا كَانُوا
يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً بِذَلِكَ، [11]وَفِي كُلِّ المَجَامِعِ كُنْتُ
أُعَاقِبُهُمْ مِراراً كَثِيرَةً وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ، وَإِذْ
أَفْرَطَ حَنَقِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى المُدُنِ الَّتِي فِي
الْخَارِجِ.

[12]وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِباً فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ
مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ [13]رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ،
أَيُّهَا المَلِكُ، نُوراً مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ
قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ مَعِي. [14]فَلَمَّا سَقَطْنَا
جَمِيعُنَا عَلَى الأَرْضِ سَمِعْتُ صَوْتاً يُكَلِّمُنِي بِاللُّغَةِ
الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعْبٌ عَلَيْكَ
أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ. [15]فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ:
أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. [16]وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى
رِجْلَيْكَ لأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ لأَنْتَخِبَكَ خَادِماً وَشَاهِداً بِمَا
رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَظْهَرُ لَكَ بِهِ [17]مُنْقِذاً إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ
الأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ [18]لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ
يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ
إِلَى اللهِ حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيباً
مَعَ المُقَدَّسِينَ.

[19]مِنْ ثَمَّ، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، لَمْ أَكُنْ مُعَانِداً لِلرُّؤْيَا
السَّمَاوِيَّةِ[20]بَلْ أَخْبَرْتُ أَوَّلاً الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي
أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الأُمَمَ أَنْ يَتُوبُوا
وَيَرْجِعُوا إِلَى اللهِ عَامِلِينَ أَعْمَالاً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ.[21]مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي
قَتْلِي.[22]فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللهِ بَقِيتُ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ شَاهِداً لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَأَنَا لاَ أَقُولُ شَيْئاً غَيْرَ مَا
تَكَلَّمَ الأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ،[23]إِنْ يُؤَلَّمِ
المَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ، مُزْمِعاً أَنْ يُنَادِيَ
بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَلِلأُمَمِ.
[24]وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: أَنْتَ
تَهْذِي، يَا بُولُسُ، الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى
الْهَذَيَانِ.[25]فَقَالَ: لَسْتُ أَهْذِي، أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتُوسُ، بَلْ
أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ.[26]لأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ
الأُمُورِ عَالِمٌ المَلِكُ، الَّذِي أُكَلِّمُهُ جِهَاراً، إِذْ أَنَا لَسْتُ
أُصَدِّقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لأَنَّ هَذَا لَمْ يُفْعَلْ
فِي زَاوِيَةٍ.[27]أَتُؤْمِنُ، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، بِالأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا
أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.[28]فَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِبُولُسَ: بِقَلِيلٍ تُقْنِعُنِي
أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيّاً.[29]فَقَالَ بُولُسُ: كُنْتُ أُصَلِّي إِلَى اللهِ
أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَنِي الْيَوْمَ يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا مَا خَلاَ هَذِهِ
الْقُيُودَ.
[30]فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ المَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ
مَعَهُمْ،[31]وَانْصَرَفُوا وَهُمْ يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَائِلِينَ: إِنَّ
هَذَا الإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ المَوْتَ أَوِ
الْقُيُودَ.[32]وَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِفَسْتُوسَ: كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ
هَذَا الإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.

[19]مِنْ ثَمَّ، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، لَمْ أَكُنْ مُعَانِداً لِلرُّؤْيَا
السَّمَاوِيَّةِ[20]بَلْ أَخْبَرْتُ أَوَّلاً الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي
أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الأُمَمَ أَنْ يَتُوبُوا
وَيَرْجِعُوا إِلَى اللهِ عَامِلِينَ أَعْمَالاً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ.[21]مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي
قَتْلِي.[22]فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللهِ بَقِيتُ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ شَاهِداً لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَأَنَا لاَ أَقُولُ شَيْئاً غَيْرَ مَا
تَكَلَّمَ الأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ،[23]إِنْ يُؤَلَّمِ
المَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ، مُزْمِعاً أَنْ يُنَادِيَ
بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَلِلأُمَمِ.
[24]وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: أَنْتَ
تَهْذِي، يَا بُولُسُ، الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى
الْهَذَيَانِ.[25]فَقَالَ: لَسْتُ أَهْذِي، أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتُوسُ، بَلْ
أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ.[26]لأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ
الأُمُورِ عَالِمٌ المَلِكُ، الَّذِي أُكَلِّمُهُ جِهَاراً، إِذْ أَنَا لَسْتُ
أُصَدِّقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لأَنَّ هَذَا لَمْ يُفْعَلْ
فِي زَاوِيَةٍ.[27]أَتُؤْمِنُ، أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ، بِالأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا
أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.[28]فَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِبُولُسَ: بِقَلِيلٍ تُقْنِعُنِي
أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيّاً.[29]فَقَالَ بُولُسُ: كُنْتُ أُصَلِّي إِلَى اللهِ
أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَنِي الْيَوْمَ يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا مَا خَلاَ هَذِهِ
الْقُيُودَ.
[30]فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ المَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ
مَعَهُمْ،[31]وَانْصَرَفُوا وَهُمْ يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَائِلِينَ: إِنَّ
هَذَا الإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ المَوْتَ أَوِ
الْقُيُودَ.[32]وَقَالَ أَغْرِيبَاسُ لِفَسْتُوسَ: كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ
هَذَا الإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.